

فرأت ذلكَ الفريبَ وإن كا
 فمطت رأسها اليه وقالت
 « إن لي يا أبا الكارم نجلاً
 » قادراً أن يزيل عني قفري
 « لو طلبت القليل أعطى كثيراً
 » غير أني أسدُ ثلثة ضفدي
 « لست أرضى تحمیلَ نجلي أثناً
 » وإذا ما عجزتُ عن نيل ما يند
 « أخذ إذا ما وهبتي أنا عنه
 قال: لا ترجيه . قالت : بصوت
 ورمت ماله اليه وولت
 فمضى معجباً بما قد رآه
 قال لا بدع أن تحمل بلاد
 إن شياً فيه العجايزُ تلقى
 أين هندي العجوزُ من أغنياء
 هي تلقى المالَ المباحَ حراماً
 فلامٌ يا تي العجوزُ التي إن
 وسلامٌ يا أمة الصفرِ لا زا
 أنت فاخرتهم علاءٌ ومجداً
 فاذا ما ادعوا التمدنَ تلقى
 إن مجداً حريته ليس يفنى

نَ كريماً مجديها ليس أهلاً
 باحتشامٍ على التأدبِ دلاً
 أفتديه بالجسم والروح نجلاً
 ويريني عيشاً ألد وأحلى
 وجباني لوعازتي البعض كلاً
 غير محتاجة طاماماً ورحلاً
 لي إذا لم يلاق خصي محلاً
 فع عني جوعي فما انا شكلي
 في غنى لا أحبُّ للمالِ وصلأ
 صلح قد كفي فخذهُ وإلاً .
 ليس تلوي تولُّ في السيرِ ألا
 من صحيح قد ظنة قبل ختلاً
 أنت منها فوق السالكِ محلاً
 هكذا يستمرُّ للمجدِ خلاً
 يأكلون المالَ المحرمَ أكلاً
 وهم بُلقة الأراملِ حلاً
 بليت ظلُّ ذكرها ليس يبنى
 لَ قلب الأعداءِ مجدك فضلاً
 وسناً باهراً وحزماً وعقلاً
 لك منه القدرُ العظيم الملى
 والذي قد حرواً سينسخُ ظلاً

صحة عيون الاحداث

لجناب الدكتور كوينغ طيب العيون في بيروت (لاحق سابق)

اخترتنا الظروف الى قطع بحثنا السابق (راجع المشرق ١٥٤) في صحة عيون

الاحداث . وكان مدار كلامنا على التورين الطبيعي والصناعي وتأثيرهما في ابصار تلامذة المدارس . واليوم نبث عن القاعد وانكراسي المناضد (الطاومات) وعن كيفية اصطناعها بالنسبة الى عيون الدارسين

واعلم ان للمقاعد عملاً كبيراً في حفظ البصر ومن ثم لا بد من اتقانها وقتاً لغايتها اعني جلوس الاحداث عليها في درسههم وكتابتهم . وذلك ليس فقط في نفس المدارس ولكن ايضاً في البيوت حيث يخص الولد قسماً من اطراف نهاره في الدرس ويشترط في تركيب هذه الكراسي المدرسية شرطان: الأول ان يلتقى الجسم عليه راحته وينتصب اتصافاً قانونياً والثاني ان يكون موقع عين الدارس الى صفحه معتدلاً مراقباً . ودونك ما كتبه في هذا الشأن احد لساتذة باريس الدكتور لبريش في مجلة صحة العيون الشهرية (١) وقوله جدير بالاعتبار : « قد لحظت في اثناء فحصي لمدارس الاحداث ان الطلبة في جلوسهم يقرّبون رأسهم الى كتبهم ودفاترهم تقريباً زانداً ينتج منه ضرر للعيون اذ تتجه الاشعة النظرية بانزاط الى مركز واحد وبذلك تتوتر اعصاب العين التي موقعها من جهة قصبه الانف وكذلك العروق التي على سطح العين فالتأثير يزداد توتراً بينما هي تسمى في التوفيق بين الحدقة والنظور فيحصل من ذلك الحسرة وقصر النظر . ولوروعيت شروط اصطناع القاعد لسلم البصر من هذا الداء .

« ولهذا الانزاط في تقريب الرأس الى الكتاب ضرر آخر وهو انحناء يحصل في العمود الفقاري قترى الرأس ثم الصدر ميلان الى احد الجانبين وقت الدرس الى أن تتأثر البنية من هذا الانحناء . وتصاب السلسلة الفقارية بالتواء . وعوج

« والبعض من المعلمين او الوالدين يظنون ان هذه العادة السيئة تأتي للاحداث من تهامل في التربية او من قلة اكتراث في قرائن الادب ولذلك تراهم يتبهون الولد كل ساعة ويذرونه قائلين : اتصب ! قوم صدرك ! لا تلوج جسدك ! وغير ذلك من النصائح التي لا تأتي بفائدة لأن الولد لا يجد في كرسية الراحة الملائمة لدرسه فلا يمكنه الا الاتقياد الى ميل طبيعته »

وعما يجب ملاحظته كما سبق القول حسن موقع النور في مدارس التلامذة واوفى

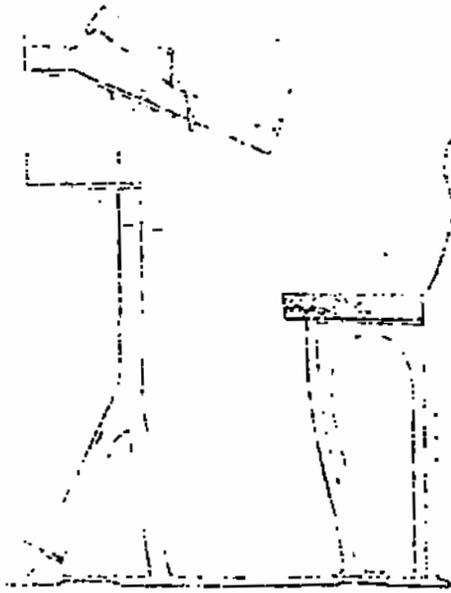
ما يكون ذلك ان يدخل النور من النوافذ الجانبية اماً من الشمال و اماً من اليمين ومن اعلاهما . ولا يصلح البثة للعين النور الداخل من الامام على وجه القتيبة . اماً الاحداث الصابون بضعف في بصرهم فليستعينوا بالنظارات (العيونات) الملاعبة لعيونهم وخصوص المقاعد والماسند والناضد فكان الاولى ان يسطى كل دارس مقعداً على قياسه وعلى مقتضى غرضه لكن هذا صعب في المدارس الحافلة لا يمكن الجري عليه الا في ايكاتيب القليلة الدارسين . وعليه فلا بُد لارباب المدارس ان يصطغروا هذه الكرسي والناضد على معدل كبر الاحداث

وقد اخترع الدكتور لبريش المشار اليه جهازاً مدرسياً حسناً يصلح به الحثل المذكور وهذا الجهاز يتركب من طاولة ثابتة لا تتحرك يستند اليها انكبار والصغار معاً اماً المقعد الذي يجلس عليه كل دارس مقابل للارتفاع والمهبوط على حسب قامته . ووراء المقعد مسند للظهر علو طرفه كعلو طرف الطاولة . وهو للفتيات اعلى منه للصبيان بخمسة سنترات (انظر الشكل الاول)

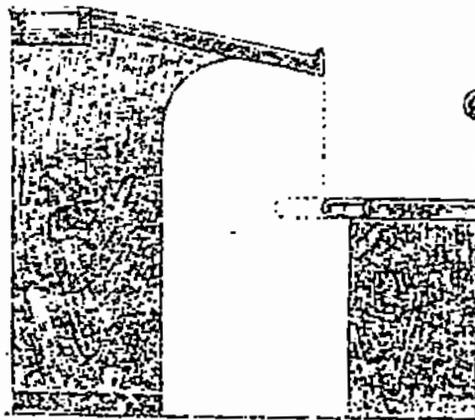
وقد شاع اليوم في المانية جهاز آخر ثبت صودته هنا (انظر الشكل الثاني) وعلى كل حال يجب ان يجعل السند الذي يعتمد عليه الظهر فوق الحاصرتين لتلا بضعف الشلو وينحني الصدر الى الامام . وليكن السند المذكور من خشبة صلبة ممتدة اقيماً ليست بيده من طرف الطاولة حتى اذا تحركت الدارس الكتابة وجد في وقت كتابته مقوياً لجلسه . اماً الطاولة فيجب ان تكون منعطفة بحيث تكون زاوية ارتفاعها ذات ١٢

وكذلك لا بد ان تكون متناسبة بين الكرسي وساق الجالس عليه لتكون رجلاه ثابتتين على الحضيض . كذا ايضاً الطاولة فليكن علوها معتدلاً لكي يتكئ الولد ان يعتمد عليها بساعديه دون عناء . اماً عرض المقعد فينبغي ان ينال الفخذين الى المابض . ولا تكن المسافة بين العين والكتاب او الدقودون ثلث المتر . والاولى ان تجهز الطاولة بمرآة قابلة للحركة فيقرئها الطالب او يبعدها كيف يشاء بحيث يبقى صدره منتصباً وقت درسه وكتابته

وكما ان الدارس يحتاج الى جهاز حسن ليقوم بواجبات دروسه كذلك ينبغي له ان يراعي طريقة الكتابة . قال الكاتب جرج سان : « لا يكون الجسم منتصباً الا



جهاز الدكتور لبريش للمقاعد المدرسية



جهاز آخر لكاتب المدارس

اذا كانت الكتابة على خط مستقيم ووضع الورق ساوياً وهذا القول نتيجة مناظرات طوية جرت بين العلماء ليعلموا اية طريقة افضل في الكتابة أي الكتابة المنطفة او المستقيمة وكذلك كانوا يرتابون في وضع القرطاس ايكون ساروا او منجرفاً . واليوم قد ثبت ان الاحداث الذين يكتبون على خط مستقيم وعلى ورق ساو يكونون ايضاً اعدل بنية وأقوم قامه . وبياناً لذلك قد جرد الاطباء حجة من صغار المدارس ابان كتابتهم فتحققوا ان أنسب كتابة لحن قوام الجسد الكتابة المستقيمة السوية . وقولنا هذا اجمالي للذين يتخذون الكتابة كوسيلة للتهديب لا كحرفة يكتبون بها معاشهم . فان هؤلاء يحتاجون الى كتابة محكمة التركيب الرائقة للعين . والكتابة المنحرفة في الغالب ابداع وألتي لهذه الغاية

وما يشير اليه الدكتور لبريش ان لا يشتمل الاحداث

الذين دون الثامنة من عمرهم غير القراءة ولا يباشروا بالكتابة إلا اذا اتقنوا قراءة المطبوعات والمخطوطات فيتعلمون الكتابة أسرع واحسن . وان وجد الوالدان او الاساتذة ان الولد مع مراعاة للشروط السابقة لا يمكنه ان يطالع كتابه الا بالتقرب الزائد منه فليشغل له نظارات يدفع بها حصر عينيه . اما اختيار هذه النظارات فيختلف على حسب اختلاف وقع العينين في حجابهما وفي حجمية الرأس فان كان الحجابان أبعد كانت الزاوية المركبة من شعاعي النظر اكبر . ومن ثم تحتاج العين الى عناية اعظم في تطبيق النظر مع المنظور وهذا الحلل تصلحه النظارات الحديثة . ويختلف ذلك الذي يكون حجابا عينيه اقرب تكون الزاوية اصغر وعناية العينين في تطبيق النظر مع الرئيات اقل . والنظارات المقررة اوفق لحالة نظره والسلام

مطبوعات شرقية جديدة

REALENCYKLOPAEDIE Herzog-Hauck ¹ — XVI Bd., PREGER-RIEUM, Hinrichs, 1905

دائرة العلوم البروتستانتية (الجزء السادس عشر)

إن أجزاء الدائرة العلمية البروتستانتية التي سبق لنا الكلام عنها غير مرة تتعاقب بسرعة غريبة فلا تمضي سنة او سنتان حتى تكتمل فتكون بمثابة مجموع واسع للحوادث التنوعه والمقالات المتفرقة يستفيد منها ايس قطب البروتستانت الالانيون الذين كُتبت لهم بل المثقون من انكاثوليك ممن يميزون الفس من السين ويفرزون الحق من الباطل . وهذا الجزء الجديد لا يخالف في منهجه الاجزاء السابقة . ترى موادّه العلميّة شاملة خالية من الاغراض والاهواء . اما اذا صار الكلام عن الاصلاح الموهوم او عن الكنيسة الكاثوليكية فتغير اللهجة ويظهر تحامل انكبة وطرفهم كما ترى في المقالتين المعتبرتين « Propaganda » و « Protestantismus » ثم ان كثيرا من المقالات تجحد الوحي جحداً كاملاً ولا تخالما تنال استحساناً عند القراء البروتستانت انفسهم اللهم عند من بقي فيهم بقية من الدين . راجع مثلاً مقالة هذه الدائرة في اديانة (Religion) وفي النبوة (Prophetentum) ترى ان الدين عند هؤلاء انكبة مرادف لبعض عواطف تقوية لا سند لها غير الاوهام البشرية . وربما ادّى